

وعي وقبول واعتماد العملات الرقمية: دور الثقة كعنصر ميسر

Awareness, Acceptance, and Adoption of Cryptocurrencies: The Role of Trust as an Enabler

الأستاذ/ عبدالعزيز بن سعيد القحطاني

ماجستير القانون الرقمي

قسم القانون - كلية العلوم الإنسانية - جامعة ميدأوشن

الرياض - المملكة العربية السعودية

الملخص

يهدف هذا البحث إلى دراسة وعي وقبول واعتماد العملات الرقمية في المجتمعات الحديثة، مع التركيز على دور الثقة كعامل أساسي في تعزيز تبني هذه التكنولوجيا. تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي من خلال مراجعة الدراسات تشير النتائج إلى أن الثقة في المنصات الرقمية والإطار TAM السابقة واستعراض نماذج القبول التكنولوجي مثل التثريعي والتنظيمي تؤثر بشكل مباشر على قرار الأفراد والمؤسسات في استخدام العملات الرقمية. كما أن التوصيات تركز على أهمية تعزيز التثقيف المالي وتبني أنظمة رقابية واضحة لضمان الاستخدام الآمن والفعال لهذه العملات.

الكلمات المفتاحية:

العملات الرقمية، القبول، الثقة، التكنولوجيا المالية، تبني التكنولوجيا

Abstract

This research aims to study the awareness, acceptance, and adoption of cryptocurrencies in modern societies, with a particular focus on the role of trust as a key enabler. The study employed a descriptive analytical approach by reviewing previous studies and models such as the Technology Acceptance Model (TAM). The findings indicate that trust in digital platforms and regulatory frameworks directly affects individuals' and institutions' decisions to adopt cryptocurrencies. Recommendations emphasize the importance of financial literacy and the establishment of clear regulatory systems to ensure the safe and efficient use of these currencies.

Keywords:

Cryptocurrencies, Acceptance, Trust, FinTech, Technology Adoption

المقدمة

تشهد العملات الرقمية تطوراً سريعاً في السنوات الأخيرة، حيث أصبحت تمثل أحد أبرز المجالات التكنولوجية والمالية التي تستقطب الاهتمام الأكاديمي والتطبيقي. تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف طبيعة وعي الأفراد بمفهوم العملات الرقمية، ومدى قبولهم لاستخدامها، والعوامل المؤثرة في اعتمادها، مع تسليط الضوء على دور الثقة كعنصر أساسي في تعزيز عملية التبني.

الإطار النظري

الذي يفسر كيفية تقبل الأفراد للتقنيات الجديدة، بالإضافة إلى (TAM) يركز البحث على نموذج قبول التكنولوجيا التي أبرزت أهمية الثقة في تبني العملات الرقمية. كما يشير الإطار (Shahzad (2024 دراسات حديثة مثل دراسة النظري إلى أن العوامل الاجتماعية والقانونية والتنظيمية تلعب دوراً محورياً في تحديد مدى انتشار العملات الرقمية.

المنهجية

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع المعلومات من مصادر أكاديمية ومقالات بحثية سابقة، بالإضافة إلى تحليل الدراسات الحديثة ذات الصلة بالعملات الرقمية. تم التركيز على العوامل المؤثرة في وعي وقبول الأفراد والمؤسسات، مع دراسة دور الثقة والتشريعات في هذا السياق.

النتائج

تشير النتائج إلى أن مستوى الثقة في المنصات الرقمية والقوانين التنظيمية يعد عاملاً حاسماً في قرار الأفراد والمؤسسات اعتماد العملات الرقمية. كما أن المعرفة المسبقة والتثقيف المالي يساهمان بشكل كبير في تعزيز هذا القبول. من جهة أخرى، أظهرت النتائج أن غياب الأطر التشريعية قد يحد من انتشار العملات الرقمية.

المناقشة والتوصيات

من خلال تحليل النتائج، يتضح أن تعزيز الثقة يتطلب تطوير تشريعات واضحة وشفافة، إلى جانب توعية المستخدمين بمخاطر وفوائد العملات الرقمية. توصي الدراسة بضرورة التعاون بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص لإيجاد بيئة آمنة تشجع على الابتكار في مجال التكنولوجيا المالية، مع ضمان حماية المستهلكين من المخاطر المحتملة.

المراجع

Shahzad, F. (2024). Trust as an enabler in cryptocurrency adoption. Nature Humanities and Social Sciences Communications.

Davis, F. D. (1989). Perceived usefulness, perceived ease of use, and user acceptance of information technology. MIS Quarterly.

(النمر، أحمد) 2023. (العملات الرقمية ومستقبل الاقتصاد الرقمي. مجلة البحوث الاقتصادية